الأهرام

المصدر :
التاريخ :

الطائرات الحربية الروسية تدمر الطرق المؤدية إلى خارج غروزني واللاجئون يفرون منها سيرا على الأقدام

موسكو - غروزني:
«الشرق الأوسط» والوكالات

اوقفت القوات الروسية زحفها أمس امام مدينة اوروس - مارتان الاستراتيجية التي تبعد 20كيلومترا عن العاصمة غروزني بسبب اصطدامها بمقاومة عنيفة، في حين تمكن المقاتلون الشيشان من التسلل الى وراء خطوط الجيش الروسي في بلدات تقع في شمال الجمهورية الانفصالية.

وقال ضابط روسي رفض ذكر اسمه «لقد حققنا تقدما سريعا حتى الوقت الحالي. لكن الشيشان ابدوا مقاومة شرسة في الايام الاخيرة وخصوصا في منطقة اوروس - مارتان وقرب غروزني»، مشيرا الى تدمير مواقع عدة وسيارات مدرعة كانت تقل مقاتلين. واوضح ضابط آخر يدعى فاليري، في اتشكوي - مارتان «اردنا السيطرة على شامي ايورت والخان ايورت، لكننا لا نزال نواجه مقاومة شرسة».

وقال شهود عيان ان القصف المدفعي والجوي الروسي استمر أمس على غروزني فيما شهدت المناطق الشرقية من الشيشان معارك عنيفة بين المقاتلين الشيشان والجنود الروس. واضافوا ان الطائرات الروسية قصفت الطرق المؤدية الى خارج غروزني، مما ادى الى فرار المدنيين من العاصمة المحاصرة سيرا على الاقدام.

وقال ليشا دوداييف رئيس بلدية غروزني التي دمرت بنسبة 80 في المائة، ان الصواريخ الروسية تحدث حفرا في الشوارع، يبلغ قطرها 50 مترا وعمقها 20 مترا. واوضحت مصادر عسكرية شيشانية ان معارك عنيفة دارت أمس لليوم الرابع على التوالي في قرى نوفوجروسنسكي ونويبيرا والليروا في شرق البلاد بين الجيش الروسي والمقاتلين الشيشان.

عجوز شيشانية تجلس حزينة امام منزلها الذي دمرته الصواريخ الروسية في غروزني امس (أ.ب)

وفي هذه الاثناء قالت وزارة الداخلية الاوزبكية ان قواتها قضت على مجموعة من المرتبطين بالمتمردين الشيشان، الذين كانوا مسؤولين عن اعمال ارهابية اسفرت عن سقوط العديد من الضحايا. واضافت «ان الارهابيين، الذين كانوا يحملون اسلحة نارية وقاذفات صواريخ ومتفجرات واجهزة اتصالات، تم تدريبهم في الشيشان».

على صعيد آخر اكد الرئيس الشيشاني اصلان مسعدوف أمس استعداده لضمان امن الرئيس الحالي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا كنوت فولبايك الذي يرغب في القيام بمهمة في الشيشان. واضاف ان «الحكومة الشيشانية مستعدة لتوفير الامن لكل مراقب من المنظمة الدولية بمن فيهم كنوت فولبايك». وكان فولبايك قد توجه أول من امس الى موسكو في محاولة لترتيب رحلة الى القوقاز الشمالي وانغوشيا والشيشان مع السلطات الروسية. ولم ترغب موسكو في تحديد موعد لهذه الرحلة، كما رفضت في الوقت نفسه الاقتراح الذي تقدمت به منظمة الامن والتعاون في اوروبا للتوسط في النزاع الشيشاني.

من ناحيته اعلن وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ان «هذه المنطقة خطيرة جدا. فكل رحلة يقوم بها ممثل لمنظمة دولية تستدعي الحصول على اذن الحكومة».

ويذكر ان الروس والغربيين اتفقوا خلال انعقاد قمة منظمة الامن والتعاون في اسطنبول على مبدأ ارسال بعثة من المنظمة الى المنطقة بهدف المساهمة في البحث عن تسوية سلمية للنزاع.

الى ذلك قالت السلطات الايرانية إن روسيا وافقت أمس على اقتراحها بارسال بعثة من منظمة المؤتمر الاسلامي الى موسكو لبحث الازمة في الشيشان.

واضافت ان ايفانوف اجرى امس اتصالا هاتفيا بنظيره الايراني كمال خرازي «لإبلاغه قرار الحكومة الروسية». واضافت ان الحكومة الروسية وافقت، من جهة اخرى، ان تقوم ايران بنقل مساعدة انسانية للاجئين الشيشان.

وكان خرازي الذي تراس بلاده حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي، قد اقترح إرسال بعثة من المنظمة برئاسته الى موسكو، وذلك اثناء زيارة ايفانوف يوم الاحد الماضي لطهران.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية